Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن معدان، عن ابن عمرو السلمى، عن عتبة بن عمرو السلمى أنه حدثهم أن رجلا سأل رسول الله ﷺ : كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ قال : كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر، فانطلقت أنا وابن لها فى بهم لنا، ولم نأخذ معنا زادا. فقلت: يا أخى اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخى ومكثت عند البهم، فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران . فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو؟ قال : نعم، فأقبلا يبتدراني، فأخذاني فبطحاني إلى القفا، فشقا بطنى، ثم استخرجا قلبى فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين. فقال أحدهما لصاحبه: ائتنى بماء ثلج فغسلا به جوفى.. ثم قال: ائتنى بماء برد فغسلا به قلبى، ثم قال: ائتنى بالسكينة فذراها فى قلبى، ثم قال أحدهما لصاحبه: خطه. فخاطه وختم عليه بخاتم النبوة. وقال ابن دحية فى معراجه، وابن المنير وغيرهما: الصحيح أن شق الصدر مرتين. قال شيخ الإسلام ابن حجر: بل ثلاث مرات. فقد ثبت أيضا عند البعثة، كما اخرجه أبو نعيم فى الدلائل . ولكل حكمة . فالأول كان فى زمن الطفولية، لينشأ على أكمل الأحوال من العصمة من الشيطان، ثم عند البعث زيادة فى إكرامه، ليتلقى ما يوحى إليه بقلب قوى فى أكمل الأحوال من التطهير، ثم عند الإسراء ليتأهب للمناجاة. قال: - أعنى شيخ الإسلام - ويحتمل أن تكون الحكمة فى هذا الغسل لتقع المبالغة فى الإسباغ لحصول المرة الثالثة كما هى فى شرعه ﷺ فى الطهارة.